بها الأولين وآتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها وما نرسل بالآيات إلا تخويفا)) 59/الإسراء: أي نرسل الآيات أو الرسل بالآيات: ((محمد رسول ا)) 29/الفتح ((وإذ قال عيسى بن مريم يا بنى إسرائيل إني رسول ا إليكم)) 6/ الصف: ((فأتيا فرعون فقولا أنا رسول رب العالمين)) 16/ الشعراء. الرسول بمعني المرسل ويستوى فيه المفرد والجمع والمذكر والمؤنث وجمعه أرسل ورسل ورسل ورسلاء.

وفي: ((وقوم نوح لما كذبوا الرسل أغرقناهم)) 37/ الفرقان: المراد بالرسل نوح ومن قبله أو نوح وحده فإن تكذيبه تكذيب للكل لا تفاقهم على التوحيد أو أنكروا جواز بعثة الرسل مطلقا: ((كتب ا لأغلبن أنا ورسلي)) 21/المجادلة، ومنه في الملك: ((فأرسلنا إليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا)) 17/ مريم: ((فقبضت قبضة من أثر الرسول)) 96/طه: الرسول هو جبريل (عليه السلام): ((إنه لقول رسول كريم)) 40/ الحاقة، 19/ التكوير. هو جبريل: ((أو يرسل رسولا يوحى بإذنه ما يشاء)) 51/الشورى. هو ملك الوحى: ((قالوا يا لوط إنا رسل ربك)) 81/هود ((ا يصطفى من الملائكة رسلا ومن الناس)) 75/ الحج: ((والمرسلات عرفا)) 1/المرسلات: أشهر الأقوال فيها أنها طائفة من الملائكة أي المتتابعات كعرف الفرس وشعرها المتتابع، أو للمعروف والإحسان، ومنه في الجن. ((يا معشر الجن والإنس ألم يأتكم رسل منكم)) 130/ الأنعام.

والرسالة: ما يرسل الرسول به. ومنه مفردا: ((لقد أبلغتكم رسالة ربي)) 79/الأعراف: ((ا أعلم حيث يجعل رسالته)) 124/ الأنعام أي حيث يضع وحيه وتعليمه ويبلغه رسله ليبلغوه الناس.

ومنه مجموعة: ((أبلغكم رسالات ربي)) 62/الأعراف هي رسالة واحدة ممتدة وقد جمعت هنا وفي مثل هذه الآية رعاية لاختلاف أوقاتها أو تتنوع معاني ما أرسل به أو أنه أراد رسالته ورسالة غيره ممن قبل من الأنبياء: ((قال يا موسى إني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي)) 14/ الأعراف قيل هي أسفار التوراة أو هي رساله واحدة على ما تقدم: _ إلا بلاغا من ا ورسالاته)) 23/الجن. أي لا أملك شيئا إلا تبليغا من ا وإلا رسالاته. وهي نفس البلاغ وأصل الكلام إلا بلاغ رسالات ا فعدل إلى المنزل ليدل على التبليغين مبالغة ليقتضى التشمر والاستمداد الكامل لذلك، وعددت الرسالة رعاية لما تقدم.